أدوات الربط المعنوي تختصّ الروابط المعنوية بمعنى الجملة وتسهيل فهمها على القارئ، إذ إنّها تبني علاقةً نحويةً بين جملتين دون استخدام أدوات لفظية أو وساطة، ٥] وهناك عدّة أنواع للروابط المعنوية تشمل ما يأتي:[٦] الإسناد بين الفعل والفاعل والمبتدأ والخبر: تكمن أهمية هذا النوع من الربط في كونه نقطة ارتكاز الجملة في اللغة العربية لما يُحقّقه من معنى دلالي كامل، ويكون الإسناد على شكلين؛ الجملة الفعلية التي يتحقق فيها الربط من خلال الفعل نفسه أو ما يقوم مقامه؛ كجملة: جاء علاء، والجملة الاسمية التي يوضّح فيها الخبر معنى الحدث؛ الارتباط بطريق علاقة التعدية: هو ارتباط بياني يهدف إلى إيضاح معنى الجمل التي يكون فيها الفعل متعدياً، وذلك عن طريق إضافة اسمٍ ثانٍ يتضح فيه معنى الفعل المتعدي؛ نحو: قرأ براء الكتاب، أو إضافة أحد أحرف الجر كواسطة للتعدية بهدف إتمام المعنى؛ *الارتباط بطريق علاقة الإضافة: فالعلاقة بين المضاف والمضاف إليه تُشكّل إحدى الروابط القوية في اللغة العربية، وقد تتمّ دون استخدام روابط لفظية؛ نحو: أتيتك ساعة إقفال محال السوق. الارتباط بطريق علاقة الملابسة: تربط هذه العلاقة بين الحال الذي كان عليه الشخص عند وقوع الفعل والشخص نفسه؛ كقوله تعالى: "وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا"[٧]، فدلالة النص لا تكتمل إلّا بذكر الحال "خالداً فيها" أيّ ماكثاً في جهنم لا يخرج منها أبداً. الارتباط بطريقة علاقة الظرفية: فلكلّ فعل زمان ومكان يرتبطان به ويدلّان على موقع حدوثه وتوقيته، ففي قوله تعالى: "وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ"[٨] أعطى ظرف الزمان "عشاءً" دلالةً زمانيةً على وقوع الفعل، وفي قوله تعالى: "وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا"[٩] أعطى ظرف المكان "فوق" دلالةً مكانيةً للفعل. الارتباط بطريق علاقة التحديد: وهي العلاقة التي تربط بين الفعل والمفعول المطلق الذي يُبيّن النوع أو العدد، ففي جملة: جرى خالد جرياً سريعاً، فكلمة "سريعاً" حدّدت كيفية الجري، أمّا في جملة: طرق الباب طرقةً واحدةً، فكلمة "واحدة" أعطت معنى دلالياً يُفيد بيان العدد. الارتباط بطريق العلاقة السببية: وهي علاقة تظهر في الجملة لبيان سبب حدوث النص، ومنها على سبيل المثال علاقة ارتباط الفعل والمفعول لأجله المنصوب على السببية؛ نحو: اجتهدت في دراستي رغبةً في التفوّق. الارتباط بطريق علاقة التمييز: فهناك بعض المفردات أو الجمل في اللغة العربية تحتمل أكثر من تفسير، فيتمّ ربطها بلفظ آخر كأداة لإيضاح المعنى المقصود وتجنّب اللّبس؛ نحو: زرعت فداناً قمحاً، فكلمة "قمحاً" أزالت اللبس عن الشيء الذي تمت زراعته. الارتباط بطريقة علاقة الوصفية: وهي علاقة تربط بين النعت (الصفة) والمنعوت (الموصوف)، وذلك من خلال بيان معنى المنعوت وإزالة الإبهام عنه؛ فهنا تبيّنت صفة الحاكم وهي العدل. الارتباط بطريق علاقة الإبدال: وهي إحدى العلاقات المعنوية القوية التي تقوم بين البدل والمبدل به، فعلاقتهما كعلاقة الشيء بذاته، فكلاهما بنفس العلامة الإعرابية ولهما نفس المعنى الدلالي لذا لا يحتاجان لأداة ربط لفظية، فوجود الربط المعنوي بينهما يكون لزيادة وضوح المبدل به فقط؛ كقوله تعالى: "اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ"[١٠] فكلمتا "الصراط" هنا تُمثّلان المبدل والمبدل منه، وسبب وجود المبدل هو زيادة المبدل منه إيضاحاً وبياناً. الارتباط بطريق علاقة التأكيد: حيث تنشأ هذه العلاقة عن طريق التأكيد اللفظي والمؤكَّد؛ كقوله تعالى: "فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا"[١١].

Summarized by © lakhasly.com